

ولذا قال ولا يحسن على تحصيل الكثرة بالعجلة فانه يؤدي الى اذ التكرار
 مع العجلة وهو خلاف المطلوب لان المطلوب هو حصول القلب مع
 الجود ثم اعلم انه صنف قوله ولا يحسن بكسر الهمزة مفتوحا على انه في معناه
 اني هو بلغ وفي نسخة وقع مجزوما وفي اخرى منصوبا على تقدير وان
 لا يحسن ويجوز فتح لايه كما في نسخة ايضا في القاموس انه من باب ضرب
 وسع فلان لك اي لما ذكر من التكرار والتعقل وعدم اللحن وهو انسب
 من جعل المشار الى الاجراء وان كان اقرب استعمل المشايخ والعلماء
 ان يذوقوا كصوته وفي نسخة بصيغة المجهول وخص صوته اي الذكر
 او الذكر والمراد ان يذوق في موضع محي من ذلك كالف لالكن لا يذوق على
 خمس لغات فانه اذا ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم عند القراءة مع غيره
 القصر في الاداء وانما مد الله لحن الاجواز زيادة على مد الف يسمى مدا
 طبيعيا واداءا واذ كان في لفظ الجلالة وصلا وحوزا مع ايضا للفظ
 واما وفقا في حوله وفي سطره وحصره والاوله اولى لكنه قد ثلاث
 الفات على التواتر ولا يجوز الوقف على الله لانه يوم الكفر وقد قال بعض
 العارفين بعض الكلمة الطيبة لوز بعضها الهان وفيه ايماء الى قوله
 تعالى فمن تكلم بالظنوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا
 انفصام لها اي لا انقطاع والطاعت هو الاصنام او كما عبد من دون
 الله او جمع ما سواه وبجته جوبل وتحقيقه جليل ذكرنا في شرح
 حزب الفقه الشيخ في الحسن الذكر في قدس سره عند قوله استغفر الله
 مما سوى الله ولا يلزم من عدم الذكر الرفع فانه منوع مطلقا كما قاله
 بعضهم ويؤيد قوله صلى الله عليه وسلم لا صحابه رضي الله عنهم حين بالغوا
 في رفع اصواتهم حال اذ كانوا ربهوا على انفسهم فانك لا تسمعون اصواتهم
 ولا غايها ان يكون سمعوا قريبا وهو محتمل وهو حديث اتفق العلماء
 على تحريمه في صحاحها او مني في بعض التي وضع مما يشوب على السماع
 كما في الدارس والقيام قد صرح بعض العلماء منابان رفع الصوت

حرام

حرام في السجود ولو بالانكر ثم هو حرام في اللسان ولغنان بقوله وفي
 نسخة يقول لا اله الا الله اي ملاحظا في النفي ما سواه وفي الاستسنا
 شيوخ الاله والتقدير لا اله الا الله موجود او موجود او مطلوب او مشهور
 الا الله بحسب مقامات اهل الذكر وحالات ذوي القلوب وكل ذكر
 مشروع اي ما مور به في الشرح واحكاما اي فرضا اعتقاديا او عمليا
 كان او مستحبا اي سنة مما كره او غيرها لا يعتد بصيغة المجهول بقى
 منه حتى يتلفظ به اي الذاء او يسمع نفسه هذا الاسم اقل الخفا
 عنه المهور وفي من هينا هو القول المشهور وقيل قلته تصحح الرفع
 وهو محرم اللفظ من غير ان يكون هناك صوت يسمع وهذا كله فيما
 امر الشارع بان يذوق باللسان كما في قراءة الفتوة وسهله هاوتسبعا
 وتكبيراتها وسائر اذكارها وادعيتها وليس هناك ان من يذوق الله بقلبه
 من غير ان يلفظ بلسانه لا يكون في الشرح معتد به لان مد اومة الذكر
 لا يضرب بدون اعتباره بل هو افضل اذاعه فقد اخرج ابو بصير الى اصلي
 في مسنده عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لفضل الذكر لغير الذي لا يسمعه الحفظة يسمعها ضعفا اذا كان يوم
 القيمة جمع الله الخلاق حسبا ثم وجأت الحفظة بما حفظوا وكتبوا
 قال لهم انظروا هل يلقى من مني فيقولون ما نرى كما نرى ما علمناه و
 حفظناه الا وقد احصيناها وكتبناه فيقول الله لك عند حسن الانبلاء
 وانا اجزيك به وهو الذكر لغيره في السور في يدور الساق في احوال
 الاخر وفي الجامع خير الذكر لغيره وخير الورق ما بين يدي حاروا احمد وابي
 حبان والبيهقي عن سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه واخضل الذكر
 قوله اي فيما شرع بغيره وفي نسخة لغيره اي في موضع شرع الذكر
 انظر اقران او محض صابغاهم كالكروم والسجود وخود الكمال شرع
 بغيره من التسبيح والتكبير والتسبيح والتكبير واما لاه فانه جئت بها
 مكروه وليس فضل الذكر مختصا في التكبير والتسبيح والتكبير اي في حق